

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ- خلفية البحث

التربية هي أهم شيء في الحياة، حيث التربية وحده لا يمكن فصلها عن الطبيعة المطلقة لحياة الإنسان سواء في الحياة، العائلة، الامة والدولة.<sup>1</sup>

اللغة هي وسيلة للاتصال للتعبير الأفكار، التي يمكن التعبير بعلامات أو إشارات على شكل الصوت أو الكتابة. يقول أحمد وريد اللغة كوسيلة الأفكار في شكل من أشكال الاتصال أو الرموز التي يستخدمها المجتمع للتفاعل والتعاون.<sup>2</sup>

اللغة تعريفات كثيرة، لا محل لإسهاب القول فيها، إن اللغة: مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين، والتي يتعارف أفراد ذو ثقافة معينة على دلالاتها، من أجل تحقيق الاتصال بين بعضهم وبعض.<sup>3</sup> واللغة هي آلة التي استخدمها الناس في إبداء الآرا والأفكار والإرادات. فمن المسلمين أن اللغة العربية لها دورا مهما، لأن اللغة العربية هي اللغة التي نزل بها القرآن الكريم وهي بذلك اللغة التي يحتاجها كل مسلم ليقرأ أو يفهم القرآن الذي يستمد منه المسلم الأوامر والنواهي والأحكام الشرعية.<sup>4</sup>

اللغة العربية هي لغة الاتصال المستخدمة في عالم الدولية بجانب لغة الوحدة العربية. كانت اللغة العربية هي اللغة الوحدة بين أمة المسلمين في جميع أنحاء العالم لاستعمالها في عملية العبادات كالصلاة و الدعاء وغيرهما من عبادات أخرى. جعل الله اللغة العربية لغة القرآن لأن اللغة العربية هي من أحسن اللغات الموجودة كما قال الله تعالى:

<sup>1</sup>Sudirman dkk, *Ilmu Pendidikan*, (Bandung : PT Remaja Rosdakarya, 1991), h.3

<sup>2</sup>Ahmad Warid, *Petunjuk Pratis Pembelajaran Bahasa Arab*, (Yogyakarta : 2003), h.1

<sup>3</sup>رشدى أحمد طعيمة، *مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي*، الطبعة الأولى، (القاهرة: دار الفكر، ١٩٩٨)، ص. ٢

<sup>4</sup>محمد علي الخوالي، *أساليب تدريس اللغة العربية*، الرياض : المملكة العربية السعودية، ١٩٨٩، ص ١٩

## أَنَا أَنْزَلْتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (يوسف : ٢)

اللغة العربية واحدة من اللغات الرئيسية في العالم التي يتحدث بها أكثر من مائتي مليون إنسان. يتم استخدام اللغة العربية من قبل أكثر من ٢٠ بلد . اللغة العربية هي أيضا لغة الكتاب المقدس للدين الإسلامي في جميع أنحاء العالم و الإرشاد.<sup>٥</sup>

إن الكتابة أخيرة على حسب ترتيبها. ويعتبر أنها حصيلة نهائية من تعليم اللغة، ففي الكتابة يصب الكاتب أفكاره على حسب معرفته بالكلمات وهجائها تتابعها التي تصدر من نتيجة استماعه أوقراءته.<sup>٦</sup>

إن الكتابة مهارة أخير على حسب ترتيبها. ويعبر أنها حصيلة نهائية من تعليم اللغة لأن القدرة على الكتابة تتمثل فيها مهارات أخرى.<sup>٧</sup>

قال أحمد فؤد أفندي أن الكتابة تحتوي على جانبين من جوانب كفاءة الكتابة، ولكن في علاقة مختلفة. الإملاء هو إحدى طريقة فعالة لقياس مدى نجاح تدريس مواد اللغة العربية الأخرى كالنحو والصرف لأن في كثير من الأحيان المواد قدرات المتعلمين هما الإملاء للغاية.

في ممارسة تدريس الكتابة بالطبع يبدأ باعتراف إلى حرف فحرف وكلمة فكلمة والقدرة يربط كله إلى حد واحد المعنى، النحية من تدريس مهارات الكتابة هو ناحية الإملاء. الإملاء يسمى الكتابة، حيث يكتب الطلاب ما تقرأ بصوت عال من المعلم. هذا التدريب الإملاء للطلاب المقدمين لكتابة الكلمات والجمل العربية بشكل صحيح، إلى حد الطلاب ليست قادرة على قراءة فقط ولكن يتقن في كتابة أيضا.<sup>٨</sup>

<sup>5</sup>Azhar Arsyad, *Bahasa arab dan Metode Pembelajaran*, (Yogyakarta : Pustakapelajar, 2003), h.1

<sup>٧</sup>أحمد مرادي، *تعليم مهارة الكتابة*، (بنجرماسين : مطبعة، ٢٠١٢)، ص. ١-٢

<sup>٨</sup>أحمد مرادي الماجستير، *تعليم مهارة الكتابة*، مطبعة الصفا، ٢٠١٢، ص. ٢

<sup>8</sup>Tayar Yusuf dan Syaiful Anwar. *Metedologi Pengajaran Agama dan Bahasa Arab*. Jakarta : Raja Grafindo Persadah. 2000

كما عرفنا الإملاء ينقسم إلى أربعة أقسام :

الأول: إملاء منقول، المنقول من نقل - ينقل - نقلا، حوله من موضع اى نسخ القطعة في دقاتهم أو ينقلها من بطاقات توزع عليهم او من السبورة.<sup>٩</sup>

الثاني: إملاء منظور ، هو منظور حيث يدسم التلاميذ النظرية حيث يقرؤون الموضوع قبا إملاءه.<sup>١٠</sup>

الثالث : إملاء مسموع، المسموع من سمع-يسمع-سمعا-وسمعا وسماعية. ادركه يحاسد الأذن، معناه أن يستمع التلاميذ إلى القطعة يقرؤها المدرس وبعد مناقشتهم في معناها. وتهجى كلمات مشابهة لما فيها من الكلمات الصعبة وتلى عليهم هذا الإملاء يعتمد على المسموع والتهجى بعض الكلمات فقط دون قراءة التلاميذ للقطعة، والمعلم يستطيع ان يقف على مدى ماوصل اليه تلاميذه من قدرات ومهارات إملائية وهو يؤكد له مدى انطباع صور الكلام اتم في اذهان التلاميذ.<sup>١١</sup>

الرابع : إملاء اختبارى، وسمي هذا النوع اختباريا لأنه اختبر لمدى تحضير الطلاب واستيعابهم القواعد الإملاء.<sup>١٢</sup>

والغرض منه تقدير التلميذ، وقياس قدرته ومدى تقدمه، ولهذا تملى عليه القطعة بعد فهمها دون مساعدة له في الهجاء، وهذا النوع من الإملاء يتبع مع التلاميذ في جميع الفرق لتحقيق الغرض الذى ذكرناه، ولكن ينبغي أن يكون على فترات معقولة، حتى تتسع الفرص للتدريب والتعليم.<sup>١٣</sup>

<sup>٩</sup> رضوان، الإملاء نظريته وتطبيقه، (مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١١)، ص. ٨

<sup>١٠</sup> نفس المراجع

<sup>١١</sup> نفس المراجع

<sup>١٢</sup> نفس المراجع

<sup>١٣</sup> علأحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية (القاهرة : دارالفكر العربي، ٢٠٠٢م) ص. ٢١٧

واستنادا إلى الافتراضات المذكورة أعلاه على اهتمام الكاتب لإجراء البحوث المتعلقة مشكلة تعلم الإملاء لمعرفة مشاكل التعلم التي يعاني منها الطلاب من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بنجرماسين خصوصا في الفصل الثاني. من خلفية المذكورة يريد الباحث أن يبحثها في الرسالة العلمية تحت الموضوع :

**فعالية استخدام الإملاء المسموع في تعليم الكتابة لطلبة الصف الثامن من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بنجرماسين.**

#### **ب- أسئلة البحث**

هل الإملاء فعال في ترقية نتيجة الكتابة لطلبة الصف الثامن من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بنجرماسين ؟

#### **ج- أهداف البحث**

أهداف هذا البحث هي لمعرفة استخدام الإملاء المسموع في ترقية نتيجة الكتابة لطلبة الصف الثامن من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بنجرماسين.

#### **د- التحديد الإجرائي**

لإحذار الخطأ في فهم الموضوع السابق فحدد الباحث المصطلحات الموجودة في هذا الموضوع:

١. فعالية

فعالية في هذا البحث بمعنى الفعالية الذي يظهر من استعمال الإملاء على تعليم الكتابة لطلبة الصف الثامن من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بنجرماسين.

## ٢. الإملاء

الإملاء هو ذكر الكلمات من خلال السمع والبصر والرسم، وفي هذا البحث أحدد إلى الإملاء المسموع فقط، ليتم ذلك بالتدريب الجيد على استغلال الحواس باعتبارها وسائل طبيعية للتعليم:

أ. فعن طريقة الأذن، يسمع التلميذ الكلمات ويميز بين أصواتها المختلفة.

ب. وفي نطق الكلامة وتهجتها قبل ممارسة الكتابة ابراز لصورتها الصوتية.

ج. وبما أن اليد وسيلة تتم عملية الكتابة.<sup>١٤</sup>

ويريد بها الباحث بالإملاء يعني الإملاء المسموع هو أن يستمع التلاميذ إلى القطعة يقرأها المدرس وبعد مناقشتهم في معناها، وتهجي كلمات مشابهة لما فيها من الكلمات الصعبة وتقلي عليهم.

## ٣. الكتابة

الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يكمن للتلميذ أن يعبر عن أفكاره، وأن يقف على أفكار غيره، وأن يبرز مآلديه من مفهومات ومشاعر، ويسجل ميود تسجيله من حوادث ووقائع. وكثيرا ما يكون الخطأ الكتابي في الإملاء، أو في عرض الفكرة سببا في قلب المعنى، وعدم وضوح الفكرة، ومن ثم تعتبر الكتابة الصحيحة عملية مهمة في التعليم على اعتبار أنها عنصر أساسي من عناصر الثقافة، وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار والتعبير عنها، والوقوف على أفكار الغير والإمام بها.<sup>١٥</sup>

---

<sup>١٤</sup> عوض الكريم الدوس، طرق تدريس الإملاء، (الخرطوم: دار جامعة الخرطوم، دون سنة)، ص ٨٧

<sup>١٥</sup> حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ( القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٣)، ص. ٢١٥

## هـ - المسلمات الأساسية و فرضية البحث

١. الافتراض الأساسي

بناء على نظرية التعليم يقول أن إستراتيجية استخدام الإملاء هي إستراتيجية التعليم التي تسعى اكمالا لتعزيز "فهم" على الطلبة للموضوع الذي تم دراستها من أجل تحسين نتائج التعلم.

يفترض هذا البحث يمكن تطبيق استخدام الإملاء المسموع كما أنه يمكن تحسين نتائج تعليم الطلاب، ويمكن زيادة نشاط الطلاب في عملية التعليم.

٢. الفرضية

فرضية مستمدة من هذا البحث هي:

الفرضية البديلة ( $H_a$ ): هناك فرق كبير بين نتائج تعلم الطلاب على التعليم باستخدام الإملاء المسموع على تعليم الكتابة لطلبة الصف الثامن من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بنجرماسين.

الفرضية الصفرية ( $H_o$ ): لم يكن هناك فرق كبير بين نتائج تعليم الطلاب على استخدام الإملاء المسموع على تعليم الكتابة لطلبة الصف الثامن من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بنجرماسين.

## و- أهميات البحث

وأهميات هذا البحث هي أن يكون :

- ١- تغذية مرتدة حول التعليم باستخدام الإملاء المسموع بوسيلة الكتابة.
- ٢- المواد الإعلامية في اختيار طريقة تعليم اللغة العربية مناسبة للطلبة.
- ٣- ترقية تحصيل الطلبة في التعلم، نحو التفاهم والإتقان.
- ٤- تشجيع المواقف الإيجابية من الطلبة تجاه تطوير المواقف والدوافع للتعلم.
- ٥- لتكون زيادة المخازنة للقراء في مكتبة جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية على العموم، وخصوصا للمكتبة في كلية التربية والتعليم.

## ز- أسباب اختيار الموضوع

اختر الباحث هذا الموضوع مؤسسا على أسباب وهي :

- ١- الأخطاء في الكتابة العربية هي الأخطاء المميتة، لأن الأخطاء في الكتابة تغير أو تفسد معاني الكلام.
- ٢- كثير من الطلبة في التعليم الأساسي من المدرسة الابتدائية العامة ليست من المدرسة الثانوية الإسلامية.
- ٣- الكتابة الصحيحة أن يساعد على فهم اللغة العربية.
- ٤- الإملاء فرع مهم من فروع اللغة العربية، وهو من الأسس المهمة في التعبير الكتابي، وإذا كانت قواعد النحو والصرف وسيلة لصحة الكتابة من الناحية الإعرابية والاشتقاقية فإن الإملاء وسيلة لها من حيث الصورة الخطية.<sup>١٦</sup>

---

<sup>١٦</sup> أبي محمد أحمد ديراي البنجري، دروس الإملاء العربي، (بنجرماسين: دار حميداء للنشر والتوزيع، ٢٠١١)، ص. ١

- ٥- إن كانت أخطاء الطلبة في كتابة اللغة العربية لا يصحح بل لا يلتف النظر إليها فقد أدى ذلك إلى سوء حياتهم في المستقبل. هذا الحال لا بد أن نهتم اهتماما جيدا وكثيرا.
- ٦- اختر الباحث طلبة الصف الثامن من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية الأولى بنجرماسين و لأن طلبة الصف الثامن أكثرهم فهما في التعليم من الصف السابع.

### ح- الدراسة السابقة

- أ- فعالية استخدام الرسم الإملائي في تدريس مهارة الكتابة في الصف الحادى عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية موارا تويح كاليمنتان الوسطى  
إعداد: سيد يوسف البهاشيم

إعتمادا على نتائج البحث ، منهج هذا البحث الشبه التجريبي (*Quasi Experimental*)، وكانت الموضوع هي فعالية استخدام الرسم الإملائي في تعليم مهارة الكتابة لطلبة الصف الحادى عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية موارا تويح- كاليمنتان الوسطى. الصف الحادى عشر قسم الدين كالمجموعة التجريبية و الصف الحادى عشر قسم العلوم الطبيعية ٢ كالمجموعة الضابطة. المواد التي تدرس هي مرحلة الشباب والعطلة. أخذ الباحث البيانات من اختبار الطلبة يعنى اختبار الأول حتى اختبار الأخير.

- ب- فعالية استخدام أسلوب الإملاء المنظور في تعليم الكتابة لطلبة الصف السابع بمدرسة عناية المرزوقي المتوسطة الإسلامية الأهلية تاة لايف منطقة بنجر. إعداد: أحمد بيهقي



إعتماد على نتائج البحث السابقة، استعمال هذا البحث العلمي المدخل الكمي باستخدام طريقة شبه التجريبية. أي المجموعة التجريبية هي المجموعة التي تجري بها السلوك الخاص، أما المجموعة الضابطة هي المجموعة لا تجري بها السلوك الخاص.

أما مجتمع البحث في هذا البحث هي طلبة الصف السابع بمدرسة عناية المرزوقي المتوسطة الإسلامية الأهلية تاتة لايف منطقة بنجر. صف السابع "أ" يسمى بالمجموعة التجريبية، وعدد الطلبة فيه ٣٤ شخصا. و صف السابع "ب" يسمى بالمجموعة الضابطة، وعدد الطلبة فيه ٣٥ شخصا.

أما نتائج البحث في الاختبار القبلي هي متوسط المجموعة التجريبية ٢٤,٥٨ و متوسط المجموعة الضابطة ٦٣,٥٧. و في الاختبار البعدي هي متوسط المجموعة التجريبية ٨٦,٠٣ و متوسط المجموعة الضابطة ٧٦,٢٩. و لتوضيح البيانات فعمل الباحث اختبار الطبيعية و اختبار التجانس ببرناميج SPSS Versi ٢٢ ، لأن بياناتها غير الطبيعية فاستخدم الباحث باختبار  $U(u)$ . و في اختبار  $U(u)$  أن (tailed 2) أصغر من ٥٠,٠٠ فالفرضية البديلة ( $H_a$ ) مقبولة و الفرضية الصفرية ( $H_o$ ) مردودة، لذلك استخدام أسلوب الإملاء المنظور في الكتابة فعالية.

## ط- هيكل البحث

في الباب الأول، هو المقدمة يتكون من خلفية البحث والتحديد الإجرائي، أسئلة البحث، أهداف البحث، التحديد الإجرائي، المسلمات الأساسية وفرضية البحث، أهميات البحث أسباب اختيار الموضوع، الدراسة السابقة، هيكل البحث.

في الباب الثاني، هو الإطار النظري عن استخدام الإملاء على تعليم الكتابة وأهداف تعليم الكتابة وأهمية تعليم الكتابة وخطوات دراس الكتابة وتعريف الإملاء وأنواع الإملاء

في الباب الثالث، هو منهجية البحث تحتوي على نوع ومدخل البحث وتصميم البحث وموضوع البحث و مجتمع البحث وعينته والبيانات ومصادرها وأساليب جمع البيانات وتصميم القياسات وأساليب تحليل البيانات.

في الباب الرابع، هو تقديم البيانات و تحليلها من لحظة عن ميدان البحث وتعليم اللغة العربية فيه وتقديم البيانات وتحليل البيانات وتفسيرها.

في الباب الخامس، هو الخاتمة من خلاصة البحث وتوصيات البحث.